[47] والخامسة: حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى، اشهد الله بما دعى، وانه برى ممن تبرى، وان لله الاخرة والاولى. قال الحواريون لعيسى عليه السلام: يا روح الله ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات ؟ قال: اما من قال الاولى مائة مرة، لا يكون لأهل الأرض عمل أفضل من عمله ذلك اليوم، وكان أكثر العباد حسنات يوم القيامة. ومن قال الثانية مائة مرة فكأنما قرء التوراة والانجيل اثنتى عشرة مرة وأعطى ثوابها، قال عيسى عليه السلام: يا جبرئيل وما ثوابها ؟ قال: لا يطيق أن يحمل حرفا واحدا من التوراة والانجيل من في السماوات السبع من الملائكة حتى ابعث انا واسرافيل لانه اول عبد قال: لا حول ولا قوة الا بالله. ومن قال الثالثة مائة مرة كتب الله عشرة آلاف حسنة ومحى عنه بها عشرة آلاف سيئة، ورفع له بها عشرة آلاف درجة، ونزل سبعون الف ملك من السماء، رافعي ايديهم يصلون على من قالها، فقال عيسى عليه السلام: يا جبرئيل هل تصلون الملائكة الا على الانبياء وقال: انه من آمن بما جائت به الرسل والانبياء ولم يبدل اعطى ثواب الانبياء. ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك حتى يصعد بين يدى الجبار عز وجل فينظر الله عز وجل الى قائلها، ومن نظر الله تعالى إليه فلا يشقى. قال عيسى عليه السلام: يا جبرئيل ما ثواب الخامسة ؟ فقال: هي دعوتي ولم يؤذن لى ان افسرها لك. ومن عمل اول يوم من ذى الحجة الى آخر العشر مارويناه باسنادنا الى أبى جعفر بن بابويه باسناده من كتاب ابن اشناس وغيره، فيما روى عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال: من قال كل يوم من ايام العشر هذا التهليل: لا اله الا الله عدد الليالى والدهور، لا اله الا الله عدد امواج البحور، لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون، لا اله الا الله عدد الشوك والشجر، لا اله
